اللهم اني اعوذ بك من الخبث وهو بضمتين جمع خبيث وهو الشيطان الذكر والخبائث جمع خبيثة وهي الشيطان الانثى كان يقول اذا دخل الخلاء
بالذكر لانه موضع يحضره الشياطين لخلوه عن ذكر الله حتى قيل اذا عطس في الخلاء يحمد الله في نفسه ق ابو سعيد والنسائي
علم المصنف بعلامة متفق وهو مما انفرد به البخاري لعله وقع سهوا من الكاتب كذا قاله الشيخ الشارح
اللهم اني اعوذ بك من الهم وهو يكون فيما يتوقع والحزن فيما وقع وقيل كلاهما بمعنى انما عطف عليه لاختلافهما
في اللفظ والعجز وهو التقصير عن فعل الشيء والكسل وهو التثاقل في الامور مع قدرته عليه والجبن بضم الباء وسكونها
مصدر الجبان وضلع الدين بفتحتين ثقله بحيث يميل صاحبه الى الاعوجاج وغلبة الرجال اي قهرهم عليهم م ابن عمر
رو مسلم عنه اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك اي تبدلها وفجاءة نقمتك بالضم والمد اي غضبك وجميع
سخطك م عائشة رض روى مسلم عنها اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت وهو ان يعجز فيه ان يكون طاعة وان كان
معصية غيره ظاهر ومن شر ما لم اعمل ومعنى استعاذته مما لم يعمل ان لا يبتلى به في الزمان المستقبل او الا
يتداخله العجب في ذلك ق عائشة رض انها قالت اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
واعوذ بك من فتنة المحيا اي البلايا الواقعة في الحيوة والممات اي من فتنته وهي شدة سكرات الموت اللهم
اني اعوذ بك من المأثم اي من الامر الذي يأثم به او هو الاثم نفسه والمغرم اي الخسران م انس رض روى مسلم عنه
اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع اي لا يعمل به او معناه لا يحتاج اليه في الدين ومن قلب لا يخشع ودعاء لا
يسمع ونفس لا تشبع من كثرة الاكل او معناه لا يقنع بما اتاه الله م عائشة رض روى مسلم عنها اللهم اني اعوذ بك
من فتنة النار اي من تصفيتي من خطاياي بالنار والفتنة يجي بمعنى التصفية كما قال الله تع وفتناك فتونا
سليمان يعني صفيناه من الاوصاف الذميمة وعذاب النار يعني من ان اكون من اهل النار وهم الكفار فانهم
هم المعذبون واما الموحدون فانهم مؤدبون بالنار ولا معذبون بها عن ابي سعيد قال قال رسول الله ص
اذا دخل الموحدون النار اماتهم فيها فاذا اراد ان يخرجهم منها امسهم الم العذاب تلك الساعة كذا قاله
الشيخ الكلاباذي وفتنة القبر وهي التغليظ في السوال عن جابر لما دفن سعد بن معاذ وسوي عليه
سبح رسول الله وسبح الناس معه طويلا ثم كبر فكبر الناس طويلا وقالوا يا رسول الله لم سبحت فقال
لقد تضايق على هذا الرجل الصالح قبره حتى فرجه الله عنه وليس هذا من عذاب القبر لان سعدا من افاضل الصحابة الذي
استبشر الملائكة بروح سعد وعذاب القبر وهو ضرب من لم يوفق للجواب بمقامع من حديد ومن شر فتنة الغنى
وهو التفاخر به وقيل الحرص على جمعه ومن شر فتنة الفقر وهو عدم الرضا به فقيدهما بالشر لان الفتنة يجي بمعنى الا
ختبار وهو يكون لارادة الخير والشر وفي الغنى والفقر شر وخير واستعاذ من شرهما ومن شر فتنة المسيح الدجال ولم اختبار
الصحيح ان يزداد المؤمن ايمانا ويقرأ ما هو مكتوب بين عينيه وشر ان لا يقرأ الكافر ولا يعلمه ق ابو بكر رض انه قال
اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا اي وضعت الافعال الصادرة في غير محله ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
يعني تفضلا من غير استحقاق وارحمني انك انت الغفور الرحيم قاله حين قال علمني دعاء ادعو به في صلوتي م البراء بن عازب رض
روى مسلم عنه اللهم اني اوي اليك احيا ... اذا نام اي وقت امات اليهود مر كي وغيره قال حين مر عليه بيهودي
محمم مجلود اي مسود الوجه روي ان اليهود جاءوا الى رسول الله فذكروا له ان رجلا وامرأة منهم زنيا فقال لهم رسول الله
ما تجدون في التورية قالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام ان فيها اية الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع
احدهم يده على اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما النبي ع م فرجما م ابو هريرة رض روى مسلم عنه قال كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله ما اكره فاتيت رسول الله وانا ابكي قلت يا رسول الله اني كنت ادعو امي الى الاسلام

فتأبى علي فدعوتها اليوم فاسمعتني فيك ما اكره فادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال عم اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله فلما جئت الى الباب فسمعت امي خشف قدمي
فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت
يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله وانا ابكي من الفرح قلت يا رسول الله
ابشر قد استجاب الله دعوتك وهدى ام ابي هريرة فحمد الله ثم قلت يا رسول الله ادع الله ان يحببني وامي الى عباده المؤمنين ويحببهم الينا
فقال عم اللهم حبب عبيدك هذا وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهما المؤمنين ق ابو هريرة رض انه قال
قدم الطفيل واصحابه فقالوا يا رسول الله هلكت دوس وابت فادع الله عليها فقال عم اللهم اهد دوسا وات بهم
اي اعطهم التوفيق للاعمال الحسنة وفيه بيان حرص النبي عم على اسلام من اسلم على يديه م علي رض روى مسلم عنه اللهم
اهدني وسددني اي اجعلني مستقيما وفي رواية اللهم اني اسالك الهدى والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد
سداد السهم يعني اذكر في خاطرك هذين اللفظين حين تطلب الهداية والسداد واطلب هداية كهداية من ركب متن الطريق
واخذ في المنهج المستقيم وسدادا كسداد السهم علمه اياه اي علم النبي عم هذا الدعاء عليا رض م سعد بن ابي
وقاص رضي الله عنه روى مسلم عنه اللهم بارك لاهل المدينة في مدهم اي فيما يكال بمدهم من ارادهم بسوء اذابه الله
كما يذوب الملح في الماء م ابو هريرة رض روى مسلم عنه اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا يعني اكثر
خيراتها في المدينة من القيام بما امر الله وبارك لنا في مدنا يحتمل ان يكون البركة دينية ويكون بمعنى الثبات يعني
ثبتنا في اداء حقوق الله المتعلقة بهذه المقادير وان يكون دنيوية ويكون بمعنى الزيادة يعني اكثر ما يكال بها بحيث
يكفي المد فيها لمن لا يكفيه في غيرها اللهم ان ابراهيم عم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك واعلم انه ذكر الخلة
لنفسه مع انه ايضا خليل الله كما قال عم اتخذ الله صاحبكم خليلا رعاية للادب حيث لم يساو نفسه بابيه ابراهيم
وانه دعاك لمكة بقوله فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات بان تجلب اليهم من البلاد واني ادعوك
للمدينة بمثل ما دعاك لمكة لعمري استجيب دعاؤه عم وضاعف خير المدينة على خير مكة بان جلب اليها كنوز قيصر
وكسرى وفي آخر الامر ليارز الدين اليها وهذا معنى قوله عم ومثله معه كان يقوله اذا اتي باول الثمر ثم يدعو اصغر وليد له وهذا
مشعر بان يكون الوليد للنبي وقد جاء في رواية اخرى لمسلم ثم يعطيه اصغر من يحضر من الولدان فيحمل المطلق على المقيد او
يتناول هذه الرواية فيعطيه ذلك الثمر خص الاصغر بالاعطاء لكونه ارغب فيه واكثر تطلعا ولما بينهما من المناسبة في حداثة
الانفصال عن الغيب خ ابن عمر رض روى البخاري عنه اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا شامنا هو ساكنه اسم الارض المعروفة
اللهم بارك لنا في يمننا م عبد الله بن بسر رض روى مسلم عنه اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم دعا به لابيه بسر
لما قرب اليه طعاما ثم اخذ بلجام دابته فقال ادع الله لنا خ البراء بن عازب رض روى البخاري عنه اللهم باسمك احيا
وباسمك اموت يعني لا انفك عن اسمك في حيوتي ومماتي وقيل الاسم مقحم كما في قوله تع سبح اسم ربك يعني انت تحييني وانت
تميتني اراد به النوم واليقظة فنبه على اثبات البعث بعد الموت كان يقوله اذا اخذ مضجعه واذا استيقظ قال
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور المراد بالاماتة ههنا النوم والنشور الاحياء بعد الموت ق
ابو موسى رض انه قال اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب محل الكاف النصب
على انه صفة لموصوف محذوف اي مباعدة مثل مباعدة ما بين المشرق والمغرب المراد ان يزول عنه الخطايا بالكلية
ولا يعود اليها اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد
يعني كفر خطاياي بالعفو والتجاوز عبر عن ذلك بالثلج والبرد ق جرير رض اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا دعا به لجرير ... اي بالدعاء للراوي حين شكا اليه انه اي جريرا لا يثبت على الخيل ق عائشة رض انها قالت اللهم حبب الينا المدينة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1